

بحار الأنوار

[294] يا من هو أقرب إلى من حبل الوريد، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو بالمنظر الأعلى، يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، يا لا إله إلا أنت بحق لا إله إلا - أنت صل على محمد وآل محمد، وارض عني ونجني من النار، أسئلك أن تصلي على محمد وآله، وأن تملأ قلبي حبا " لك، وإيمانا " بك، وخيفة منك، وخشية لك، وتصديقا " بك، وشوقا " إليك، يا ذا الجلال والإكرام، صل على محمد وآل محمد وحبب إلي لقاءك، واجعل لي في لقاءك الراحة والرحمة والكرامة والحقني بصالح من مضى، واجعلني من صالح من بقي، ولا تصيرني في الأشرار، واختم لي عملي بأحسنه، واجعل لي ثوابه الجنة برحمتك، واسلك بي مسالك الصالحين، وأعني على صالح ما أعطيتني، كما أعنت المؤمنين على صالح ما أعطيتهم، ولا تنزع مني صالحا " أعطيتنيه أبدا "، ولا تردني في سوء استنقذتني منه أبدا "، ولا تشمت بي عدوي ولا حاسدا " أبدا "، ولا تكلني إلى نفسي في شيء من أمري طرفة عين أبدا ".

_____ = أبي محمد عليه السلام نسأله أن يكتب أو يخرج إلينا كتابا " نعمل به، فأخرج إلينا كتاب عمل، قال الصفواني: نسخته فقابل بها كتاب ابن خاتبة زيادة حروف أو نقصان حروف يسيرة. فالكتاب قد كان عندهم عليهم السلام وخواص أصحابهم ليونس بن عبد الرحمن وعند متأخريهم أنه كتاب ابن خاتبة، ولما قابلوا النسختين لم تكن بينهما اختلاف إلا في حروف يسيرة قلما يخلو كتاب قبل طبعه عن ذلك، خصوصا " كتب الادعية التي يرغب العوام في انتساخها وتناولها من دون مقابلة وتصحيح. ويزيد ذلك وضوحا " اشتهار كتاب يونس عند الائمة عليهم السلام، فقد روى الكشي ص 410 في ترجمة يونس بن عبد الرحمان عن أبي بصير حماد بن عبد الله بن أسيد الهروي، عن داود بن القاسم أن أبا هاشم الجعفري قال: ادخلت كتاب عمل يوم وليلة الذي ألفه يونس ابن عبد الرحمان على أبي الحسن العسكري عليه السلام فنظر فيه وتصفح كله ثم قال: هذا ديني ودين آباءي، وهو الحق كله. = _____